

36 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. شهر عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه بين الصحابة بالرأي والحكمة. والحكمة نعمة عظيمة - 00:00:00

جداً والفهم الذي هو من الحكمة من من خصائص العلم واعلى طبقاته. ففهمها سليمان وكلا اتينا حكماً وعلمًا والحكمة ليست مجرد الفهم. ولكن الحكمة الاصابة في الفهم. لأن الانسان ربما يفهم الشيء ولكن لا يصيب فيه - 00:00:30

ولكن عندما يفهم الشيء ويصيب فيه فيكون الرأي رأياً سديداً فهذه هي الحكمة. فإذا كان الفهم أعلى درجة من العلم فان الحكمة درجة عالية من الفهم. وليس كل احد يؤتى الحكمة - 00:01:10

فانه لا يؤتى الحكمة الا القليل من الناس. قال الله ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً. وكلامنا عن الحكمة نعني به هذا الجهد الذي هو منة من الله عز وجل على العبد. ولا نعني به معنى السنة. فلا - 00:01:40

نعني بالحكمة هنا قول الله عز وجل واذكرن ما يتلى في بيتك من ايات الله والحكم حكمة قال غير واحد من اهل العلم الحكمة هي السنة. ولعل السنة سميت بالحكمة - 00:02:10

لانك بالسنة تفهم القرآن. لانك بالسنة تفهم القرآن. ولعل هذا هو مقصود علي رضي الله تعالى عنه في الصحيح من حديث ابي جحيفة عند كما قال لعلي رضي الله تعالى عنه ماذا ترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

فقال علي رضي الله تعالى عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما ترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله. وفهمها يؤتى الله عبدها به القرآن وما في هذه الصحيفة. فلعل الفهم الذي تفهم به القرآن هو فهم السنة - 00:03:00

للقرآن لأن اولى ما يفسر به القرآن ويفهم به القرآن هي سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والسنة ليست مجرد الحديث ولكن السنة حتى معناها في هو الطريقة فالسنة هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

إلى ان مات منهجه في المأكل والمشرب والملابس والتبعيد والغزو والسلم والمعاقدة والمعاهدة واحوال البيع والشراء هذا كله من جملة سنته صلى الله عليه وسلم. اذا من افضل ما يفهم به القرآن ان تفهم القرآن بالسنة - 00:04:00

ولذلك قال اهل العلم بان حاجة القرآن الى السنة اعظم من حاجة السنة الى القرآن لأن القرآن في معظمه هو مجمل ويحتاج الى تفسير وبيان فاقت السنة لتوضح ذلك ولتبينه. وكذلك ربما نجد في القرآن من - 00:04:30

الاخبار العامة والمطلقة ما تحتاج الى المخصوص او المقيد. وهذا كثيراً ما نجده وفي السنة ومن اراد ان ينعم النظر في هذه المسألة فليطالع ابواب العموم والخصوص في في كتب الاصول فمن جملة الذين وفقو الى الرأي السديد والفهم الرشيد - 00:05:00

حبر هذه الامة هو عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم. وهو احد العبادلة الاربعة. والعبادلة الاربعة كلهم من صفار قاضي الصحابة كلهم من صفار الصحابة. هم عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن - 00:05:30

عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم جميعاً. آلم يفت الامام الاجري عليه رحمة الله ان يأتي بترجمة اثرية عن حبر هذه الامة وعن ذلك الوعاء الذي مليء علماً واصد به عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:06:00

فقال الامام الاجري باب فضلي عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وما خصه الله الكريم به من الحكمة والتأويل الحسن للقرآن والاثر الف تمنمية وستة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ضمن النبي صلى - 00:06:30

صلى الله عليه وسلم فقال اللهم علمه الحكمة. ضمني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم علمه الحكمة. هذا الحديث صحيح واصله في البخاري ومسلم ولفظ او زيادة مسلم اللهم فقهه في الدين. اللهم فقهه في الدين. ديو رواية مسلم - 00:07:00
اـ يستفاد من ذلك اـ استحبـاب دعـاء الفـاضـل لـمن هـو دونـه اـهـوـ. يـعنـي يـسـتـحـبـ للـشـيـخـ اـن يـدـعـوـ لـتـلـاـمـيـذـ مـثـلاـ. وـاسـتـحـبـابـ الـابـ اـن يـدـعـوـ اـبـنـائـهـ وـاسـتـحـبـابـ الـكـبـيرـ اـن يـدـعـوـ لـلـصـفـيـرـ. وـاسـتـحـبـابـ - 00:07:30

الفـاضـلـ اـن يـكـوـنـ اـيـضاـ رـحـيـمـاـ بـالـمـفـضـولـ. فـانـ الـضـمـ عـلـمـ عـلـىـ الـحـنـوـ وـعـلـمـةـ عـلـىـ الـرـحـمـةـ وـهـذـاـ اـدـبـ لـاـبـدـ اـنـ يـرـاعـيـهـ الـعـالـمـ فـيـ عـلـاقـتـهـ طـلـبـتـهـ الرـحـمـةـ اـنـ يـرـحـمـهـ وـانـ يـخـفـضـ لـهـمـ جـنـاحـهـ وـالـاـ يـنـبـوـ عـنـهـمـ - 00:08:00
هـوـ اـنـ يـبـتـعـدـ عـنـهـمـ. بـلـ لـاـبـدـ اـنـ يـزـاحـمـهـ بـاـخـلـاقـهـ. لـيـتـأـثـرـواـ بـاـخـلـاقـهـ فـحـاجـةـ الطـالـبـ اـلـىـ اـدـبـ اـسـتـاذـهـ اـعـظـمـ مـنـ حـاجـتـهـ اـلـىـ عـلـمـ اـسـتـاذـهـ.
حـاجـةـ الطـالـبـ اـلـىـ اـدـبـ اـسـتـاذـهـ اـعـظـمـ مـنـ حـاجـتـهـ اـلـىـ عـلـمـ اـسـتـاذـهـ. اـذـاـ ضـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ حـجـمـ - 00:08:30
هـذـاـ اـدـبـ. هـذـاـ رـحـمـةـ. هـذـاـ قـرـبـ. هـذـاـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ عـالـمـ. ثـمـ اللـهـ مـعـنـاـهـ يـاـ اللـهـ. وـلـذـكـ قـالـ اـهـلـ فـيـ عـرـبـيـةـ لـاـ يـجـوزـ النـدـاءـ
بـالـثـانـيـنـ. كـأـنـ تـقـولـ يـاـ اللـهـمـ خـطـأـ. اـمـاـ انـ تـقـولـ يـاـ اللـهـ - 00:09:00
وـاـمـاـ انـ تـقـولـ اللـهـمـ. اـذـاـ اللـهـمـ بـمـعـنـىـ يـاـ اللـهـ. لـكـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ نـصـرـدـ اللـهـمـ سـيـادـاتـ النـدـاءـ هـذـاـ قـبـيـحـ جـدـاـ فـيـ الـلـغـةـ. مـشـ قـلـيلـ لـأـ دـهـ قـبـيـحـ.
الـلـهـمـ عـلـمـهـ الحـكـمـةـ - 00:09:30

آـ وـفـيـ لـفـظـ مـسـلـمـ مـسـلـمـ اللـهـمـ فـقـهـهـ فـيـ الـدـيـنـ. وـالـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـحـكـمـةـ فـيـ مـعـنـاـهـ قـرـيـبـ مـنـ
مـعـنـىـ الـفـهـمـ. وـلـكـ بـزـيـادـةـ مـاـذاـ - 00:09:50
الـاـصـابـةـ. الـاـصـابـةـ. جـمـيـلـ. اـمـاـ الـفـقـهـ بـمـعـنـىـ درـاسـةـ الـاـمـورـ الـعـلـمـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـعـبـادـاتـ وـالـمـعـالـمـاتـ فـهـذـاـ اـمـرـ مـتـأـخـرـ هـذـاـ اـمـرـ مـتـأـخـرـ اـمـاـ الـفـقـهـ
قـبـلـ ذـكـ كـانـ يـطـلـقـ عـلـىـ مـعـنـىـ الـفـهـمـ. وـفـيـ كـتـابـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ - 00:10:10
فـذـكـ فـيـ قـوـلـ الـاـقـوـامـ لـبـيـبـهـمـ مـاـ نـفـقـهـ كـثـيـرـاـ مـاـ تـقـوـلـ. مـاـ نـفـقـ اـيـمـانـ كـثـيـرـاـ مـاـ تـقـوـلـ. الـاـثـرـ الـفـ تـمـنـيـةـ وـتـمـانـيـةـ. اـثـرـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـبـاسـ
رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـاـ لـهـ اـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـ - 00:10:40
مـسـاءـ هـذـاـ مـسـجـدـ رـحـمـةـ وـنـضـرـةـ وـعـلـمـاـ وـتـوـفـيـقـاـ وـطـوـلـ عمرـ وـنـجـاـةـ وـصـحـةـ وـعـافـيـةـ قـلـ اللـهـ اـمـيـنـ. لـاـنـ الـمـلـائـكـةـ تـحـضـرـنـ فـاـذـاـ دـعـوتـ لـكـمـ
اـصـابـنـيـ شـيـءـ مـنـ ذـكـ الدـعـاءـ اـهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـاـ لـهـ اـنـ يـرـزـقـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـمـ - 00:11:10

الـمـنـ وـفـهـمـاـ. آـ وـالـعـطـفـ هـنـاـ لـيـسـ لـلـمـغـاـيـرـةـ عـطـفـ قـدـ يـكـوـنـ لـلـمـغـاـيـرـةـ وـقـدـ يـكـوـنـ لـمـعـنـىـ اـخـرـ. قـدـ يـكـوـنـ عـطـفـ لـلـمـغـاـيـرـةـ كـأـنـ
تـقـولـ اـكـلـتـ اـرـزاـ وـسـمـكـ. فـالـسـمـكـ لـيـسـ مـنـ الـارـزـ لـهـ - 00:11:40
لـلـارـزـ وـلـاـ جـزـءـ الـارـزـ. وـلـكـ صـنـفـ اـخـرـ. لـكـ قـدـ يـأـتـيـ عـطـفـ بـمـعـنـىـ نـغـيـرـ المـغـاـيـرـةـ. كـقـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـافـظـوـاـ عـلـىـ
الـصـلـوـاتـ وـالـصـلـاـةـ الـوـسـطـىـ اـذـ هـنـاـكـ التـزـامـ بـيـنـ الـصـلـوـاتـ وـالـصـلـاـةـ. بـيـقـىـ عـطـفـ هـنـاـ لـمـاـذاـ؟ـ لـلـمـلـازـمـةـ - 00:12:10
وـاـنـمـاـ اـفـادـ بـصـورـتـهـ عـطـفـ الشـيـءـ عـلـىـ كـلـ اوـ عـطـفـ الـجـزـءـ عـلـىـ كـلـ تـشـرـيـفـاـ وـتـنـوـيـهـاـ بـفـضـلـهـ اوـ نـحـوـاـ مـنـ ذـكـ. وـكـذـكـ هـنـاـ قـوـلـ النـبـيـ
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ دـعـاـ لـهـ - 00:12:40

وـاـنـ يـرـزـقـهـ اللـهـ عـلـمـاـ وـفـهـمـاـ. عـلـمـاـ وـفـهـمـاـ. اـذـ هـذـاـ دـلـالـةـ عـلـىـ مـاـذاـ؟ـ عـلـىـ الـلـزـومـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـعـصـرـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ الـاـ
الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ هـلـ هـذـاـ عـطـفـ يـدـلـ عـلـىـ المـغـاـيـرـةـ؟ـ اـنـ الـاـيـمـانـ غـيـرـ الـعـمـلـ؟ـ لـأـ. وـلـكـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذاـ؟ـ عـلـىـ الـمـلـازـمـةـ - 00:13:00

اـنـ هـنـاـكـ تـلـازـمـ بـيـنـ الـاـيـمـانـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ. وـهـذـاـ مـعـنـىـ دـقـيقـ تـحـلـ بـهـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـشـكـالـاتـ آـاـ الـاـكـثـرـ الـفـ تـمـنـيـةـ وـتـمـانـيـةـ اـثـرـ صـحـيـحـ. الـفـ
تـمـنـيـةـ وـتـسـعـةـ عـنـ اـبـنـ عـمـ اـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ كـانـ يـدـعـوـ عـبـدـ - 00:13:30
الـلـهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ قـرـبـهـ. بـيـقـىـ عـمـ كـانـ يـدـعـوـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـبـاسـ فـيـ قـرـبـهـ فـيـ قـوـلـ اـنـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
دـعـاـكـ يـوـمـاـ. فـمـسـحـ رـأـسـكـ وـتـقـلـ فـيـ فـيـكـ مـسـحـ رـأـسـكـ. اـنـظـرـ الـمـسـائـلـ دـيـ. فـمـسـحـ رـأـسـكـ - 00:14:00
وـتـقـلـ فـيـ فـيـكـ التـفـلـ هـوـ النـفـخـ بـرـذـاـ خـفـيـفـ. وـاـذـ كـانـ ذـكـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاظـنـ اـنـ لـائـقـاـ لـغـيـرـهـ اـنـ يـفـعـلـ ذـكـ. لـاـنـ

النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:14:30

هو مبارك. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تقل في عين علي رضي الله تعالى عنه فبرؤت فبرؤت هذا ثابت في الخبر الصحيح في
غزوة خيبر عندما دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالراية وقال لاعطين الراية رجلا رجلا - 00:14:50

تحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الصحابة يذوقون ليتهم ايهم يعطها فلما اصبح دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا
فقالوا يا رسول الله انه را مديشتك عينه. فا - 00:15:20

مرضه فتفل في عينه فبرأت. اقول هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس لغيره لا نقول ان ممكنا واحد اصابه رمت في عينه
نيجي نتفل في عينه ونظن ان بها البرء من يدري - 00:15:40

لعلك لو تقلت في عينه ان يحدث له ما لا يحمد. وقد وقع ذلك يعني اخبر ابن كثير ان احد الدجاجلة آآ اتى برجل وقال للناس اني اذا
تقلت في عينه برأت عينه وكان يشتكي بوجع - 00:16:00

في عينه فلما تقل في عينه عمي الرجل. عمي الرجل سبحانه الله. آآ دعاه صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه وتقل في فيه فقال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التأويل. اللهم فقهه في - 00:16:20

وعلمه التأويل. طبعا التأويل له معان كثيرة. ولكن دعنا من معاني المتأخرة ولكن المعنى المثبت في اللغة وفي نصوص الشرع ان
التأويل يأتي بمعنى التفسير كقول الله عز وجل وما نحن بتأويل الاحلام لعالمين. يبقى تأويل الاحلام - 00:16:40

يعني ايه؟ اي بتفسير الاحلام. ولكنه تفسير من نوع ادق. من مجرد الفسخ لان الفصل ان الطبيب ينظر في بول المريض ليكتشف من
خلاله مرض المريض يعني ايام زمان ده يدخل على ان الناس ايام زمان كانوا يستدلون بالتحاليل الطبية - 00:17:10

وكان الاطباء العرب القدماء يأخذون البول فيحللونه. بس ما كانوا يسمون بالتحاليل الطبية. يسمونها ماذا قصر فطبيب التحاليل هو
المفسر الذي يفصل البول فينظر فيه لكي يعرف مرض ذلك المريض. وكذلك المفسر ينظر في ايات الله عز وجل ليقف - 00:17:40

على حقائقها ويعلم احكامها. ده المفسر. طب المؤول هو نفس هذا المعنى ولكن فما يضاف اليه ان المؤول يقوم بدور عقلي. حيث انه
لا ينظر الى النص في دائرة فقط بل ربما يحتاج الى نصوص اخرى ربما يحتاج الى اللغة ربما يحتاج الى اشباه ونظائر - 00:18:10

يبقى دى كلها سياقات متعلقة بالنص او سياقات هي من خارج النص يستعين بها على اكتشاف امر فالتأويل قريب من معانى
التفسير. ده معنى الثاني التأويل هو ان يكون الشيء النظري او الشيء العلمي واقعا عمليا. ده تأويل. يعني - 00:18:40

آآ النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة القيام كان اذا مر على ايات فيها دعاء دعا. فيها استغفار استغفار ذكر الجنة طلب. فيها ذكر النار
استعاد. قالت عائشة كان يتأنى القرآن - 00:19:10

يتأنى القرآن. يتأنى القرآن يعني ايه؟ يعمل بالاوامر. لانا مأمورون ان نستعيذ بالله عز وجل من النار وان نطلب من الله تعالى الجنة
وان نكثر من الدعاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتأنى ان ينفذ المطلوب العلمي - 00:19:30

اذا تنفيذ المطلوب العلمي يسمى ذلك ماذا؟ تأويلا. وكذلك في لقول الله عز وجل هل ينظرون الى تأويلا. يوم يأتي تأوile يقول الذين
نسوه من قبل. الا ديت في سورة الاعراف. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر المشركين ان هناك حياة - 00:19:50

في القبر وحياة البرزخ حقيقة اما الى جنة واما الى نار. ثم هناك كحشر بعد الموت وهناك حساب وهناك ميزان وهناك جنة وهناك نار
المشركون لم يصدقوا شيئا من ذلك. فكان المشركون يأخذون عظاما رميمها - 00:20:20

من ويقولون اي اذا كان عظاما نخرة. ائنا لمبعوثون خلقا جديدا بعد ذلك مسألة عجيبة جدا. كان احدهم يأخذ العظام ليفتها ليفتها في
يده بين اصابعه ليتعجب كيف يمكن لهذه العظام البالية ان يقوم صاحبها بعد ذلك بشر - 00:20:50

سوية. فايه اللي حصل؟ هيموتوا. وبعدين بعد ذلك يعاينون ما اخبروا به. يعینون عذاب القبر ويحشرون فيجدون الھول يوم القيمة
عندئذ يعلمون. اذا من تحقيق المطالب او تحقيق ما هو علمي يسمى ذلك ماذا؟ تأويلا. الله - 00:21:20

ثم فقهه في الدين وعلمه التأويل. هذا الحديث اسناده جيد وهو عند احمد وعند غيره قال الامام الاجر باب ذكر ما انتشر من علم ابن
عباس رضي الله تعالى عنه والاثر الف - 00:21:50

تمنية واتناشر عن طاووس قال قيل له ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وانقطعت الى ابن عباس ده سؤال بيسأله طاووس وطاوس هو طاووس ابن كيسان اليماني. كان من سادات التابعين حج نحو من - 00:22:20

مرة كان حج اكتر او نحو من اربعين مرة. وكان عابدا زاهدا آساً متنبلا متخففا من الدنيا. وكان مستجاب الدعاء. كان مستجاب الدعاء الله كان لا يدعو دعاء الا استجاب الله تعالى له. ومات نبي في ومة. قيل - 00:22:50

المية واتنين وقيل اكتر من ذلك. ادرك الصحابة كثيرا منهم فادرك العادلة وروى عنهم قال له عبدالله بن الزبير بن عمرو بن عباس. كما ادرك عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:23:20

عنها وادرك ابا هريرة وغيرهم كثير. وروا عنه كثير من التابعين. فقيل لطاوس ابن كيسان اليماني ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وانقطعت الى ابن عباس فقال ادركت سبعين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ادركت سبعين - 00:23:40

من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اذا تدارؤوا في شيء انتهى او الى قول ابن عباس التداروا بمعنى التدافع ويقصد به هنا الاختلاف يقصد هنا الاختلاف. يبقى سبعين صاحبي دول لو في مسألة تدارؤوا فيها اي اختلفوا فيها - 00:24:10

يكون الحكم بينهم ومنتهي الفصل في هذه المسألة الى من؟ الى عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه. وهذا دليل على مكانة عبدالله بن عباس بين الصحابة. دليل على ما كانت - 00:24:40

عبدالله ابن عباس بين الصحابة. وطبعا ده يدل على فقه دقيق. ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يجلون من جمع بين العلم والعمل. وهذا كان شأن عبدالله بن عباس - 00:25:00

رضي الله تعالى عنه. اسناد المصنف وان كان فيه ضعف ولكن هناك شواهد يقوى بها ذلك الخبر فهو صحيح لغيره. الاثر الذي يليه وهو اثر طاووس ايضا قال جلست الى سبعين - 00:25:20

او قال خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما منهم احد خالف ابن عباس فيفارقه حتى يقول القول ما قلت. يعني سبحانه الله يعني جلس خمسين او سبعين - 00:25:40

من الصحابة وهؤلاء الاصحاب اذا خالفوا ابن عباس وجلسوا وتناظروا وتكلموا لا تنتهي المجلس حتى يقول له الصاحب اخر القول ما قلته. وهنا فائدة عظيمة ان الخلاف العلمي سنة. مش سنة شرعية سنة كونية. يعني الخلاف العلمي ده سنة كونية - 00:26:00

لان كثيرا من الخلاف العلمي ربما يكون مرده ليس الى النص. وانما الى فهم النص الناس لا يمكن ان يكونوا اثرا واحدا في فهم النص. لابد ان تتنازع افهام الناس عند النظر الى النص - 00:26:30

ولكن ليس الاشكال في ان يختلف الناس ولكن الاشكال ان تجتمع القلوب عند الاختلاف وهذا ما نفتقده دائما. يعني اذا وقع الخلاف في مسألة علمية وقع عندها التناقر والبغض. سبحانه الله! الا يسعنا ان نختلف وان نتحاب؟ لا ما ينفعش - 00:26:50

اذا وقع الاختلاف في مسألة لابد ان نضم الى الخلاف ماذا؟ الكره والبغض. والحقيقة ليس هذا حال الصحابة وانما هذا حال من؟ حال اليهود. لأن الله تبارك وتعالى جعل بينهم البغي والعدوان والبغض والحسد. وجعل ان هذا كله مترتب على العلم - 00:27:20

نعم جلست الى سبعين او قال خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما منهم احد خالف ابن عباس فيفارقه حتى يقول القول ما قلت. وهذا اثر صحيح الف تمنمية وخمسة اثرا - 00:27:50

الف تمنمية وخمسة اثرا جعل عطاء ابن ابي رياح عطاء ابن ابي رياح عطاء بن ابي رياح ايضا هو احد سادات التابعين. تلقى العلم على الصحابة وسمع من العادلة الاربعة عبدالله بن عباس عبدالله بن - 00:28:20

عبدالله بن عمر عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم جميعا. كما سمع من ابي هريرة وسمع من غيرهم كثير وكثير. آ قال سلمة ابن كهيل ما رأيت احدا - 00:28:50

ابتغى بهذا الامر يقصد به العلم. ما رأيت احدا يبتغي بهذا الامر وجه الله عز وجل الا ثلاثة الا ثلاثة. عطاء ومجاحد وطاوس. عطاء ومجاحد وطاوس والثلاثة دول تلمذة مين؟ عبدالله ابن عباس. يبقى ما رأيت احدا يبتغي بهذا الامر يقصد العلم - 00:29:10

وجه الله عز وجل الا ثلاثة. عطاء ومجاحد وطاوس. رضي الله تعالى عنهم جميعا احيانا يكون التلميذ هو المرأة الصادقة لاستاذه.

يعني اذا اراد الله تعالى عز الاستاذ قيد له - 00:29:40

تلميذا ربانيا اذا اراد الله بلاء الاستاذ قيد له تلميذا هو اي تلميذ هوائي التلميذ الرباني يحمل علم استاذه عطاء بن ابي رباح كان تابعيا اماما حجة ثقة و توفي عليه رحمة الله سنة مية واربعناشر هجرية. آآ عطاء ابن ابي رب - 00:30:00

في الاثر الف تمنمية و خمسناشر بيقول ما رأيت مجلسا قط اكرم من مجلس ابن عباس اكتر فقها واعظم جفنة. الجفن الوعاء الكبير. الجفنة الوعاء الكبير. وكان يطلق على ابناء الغساسنة - 00:30:50

اولاد جفنة لانهم كان من عادتهم اكرام الضيافن. حتى قيل بان وهم كان يكرم الطير والوحش. يحط كده في الجفان المأكولات والمشروبات لتأتي آآ الالوحش والطير لتأكله. آآ بيقول ما رأيت مجلسا قط - 00:31:20

كرامة من مجلس ابن عباس اكتر فقها واعظم جفنة. الجفنة اي الوعاء الكبير الذي يوضع فيه كل شيء يستفاد منه. يبقى الجفنة وعاء كبير يوضع فيه ما سادوا منه ولذلك سنجد التفصيل. ان اصحاب الفقه عنده اصحاب الفقه عند - 00:31:50

واصحاب القرآن عنده. واصحاب الشعر عنده. يصدر يصدرهم كلهم من واد واحد. يصدرهم كلهم من واد واحد. يعني ابن عباس رضي الله تعالى عنه يجاريهم جميعا. ويفوق عليهم جميعا. فهو واد واسع واد واسع. وكلهم يمتح منه اي يأخذ منه - 00:32:20

المتأمل في آآ تفسير ابن عباس في القرآن نجد ان منهج ابن عباس في تفسير القرآن انه يعتمد على النص ويعتمد على اللغة. ايها تفسير القرآن بالنص بالقرآن او يفسر قرآن بالحديث او يفسر القرآن بلغة العرب - 00:33:00

كان من اعلم الناس بلغة العرب كان هو عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عن الجميع. وهذا اسناد حسن الف تمنمية وستاشر المسرور عن ابن عن عبدالله وابن مسعود لان مسورو و تلميذ عبدالله المسعود انه - 00:33:30

ذكر ابن عباس فقال لنعم الترجمان للقرآن ابن عباس لنعم ترجمان للقرآن ابن عباس. وهذا اسناد صحيح. الذي بعده قال الله ابن عمر ابن عباس اعلم الناس بما انزل الله عز وجل على محمد. ما شاء الله - 00:34:00

ابن عباس اعلم الناس بما انزل الله عز وجل على محمد. وهذا حديث صحيح قال الاجر باب ذكر وفاة ابن عباس رضي الله عنه بالطائف والآية التي رؤيت عند دفنه يقصد بالآية هنا اي الشيء المعجز. الشيء الخارق للعادة. الاثر الف تمنمية وتنماشر - 00:34:30

وبه الختام ان شاء الله عن سعيد بن جبير وهو ايضا تلميذ لله ابن عباس قال مات ابن عباس رضي الله عنه بالطائف فجاء طائر لم يرعى اخلاقته يعني اتى طائر ليس له شبيه في شكله. فدخل نعشة ثم لم نره - 00:35:00

وخارجها منه. فلما دفن تلية هذه الآية على شفیر القبر على حافته. لا ادرى من تلها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادك وادخلي جنتي. هذا الاثر في اسناده كلام ولكن هناك بعض الشواهد ربما - 00:35:30

يتقوى بها هذا الاثر. وبالتالي نكون قد انهينا ترجمة عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه ونسأل الله تعالى الا يحرمنا صحبة الصحابة كما نحبهم في الدنيا الا نحرم صحبتهم يوم القيمة - 00:36:00

ونسأل سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس ثقلا في ميزان حسناتنا - 00:36:20